

## المؤتمر السادس لاتحاد الناشرين السوريين

الوطن

انعقد في دمشق مؤتمر اتحاد الناشرين السوريين السادس منطلقاً من مبدأ «العمل كفريق واحد، والتضامن المهني، لمواجهة أزمات المهنة التي تعترضنا محلياً وعربياً، وذلك تحت شعار تعزيز دور النشر في بناء الإنسان وتكريس الثقافة الوطنية وجوهرها: العروبة..» وناقش أعضاء المؤتمر الدور النقابي والمهني والريادي للاتحاد للمرة السابعة وخطة العمل المستقبلية والقضايا والموضوعات التي من شأنها الارتقاء بسوية المهنة والقوانين والتشريعات الخاصة بالنشر بحيث تكون أكثر ملائمة للظروف الراهنة التي يمر بها قطاعنا الثقافي لتحقيق الهدف المرجو منها، كذلك السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات مع الجهات التي لها علاقة بعمل الاتحاد وتحسين ظروف الزملاء المعيشية وتأمين بيئة عمل مناسبة لهم بحرية وشفافية.

وقال رئيس اتحاد الناشرين السوريين هيثم موفق حافظ إن المهم الوطني وقضايا المهنة وتقديم أفضل خدمات النشر للجهات العامة والخاصة الشغل الشاغل للاتحاد وأعضائه خلال العام الماضي حاولوا تجسيد هذا المهم في خدماتهم وأعمالهم بصورة راقية تدل على المستوى العالي الذي وصل إليه اتحادهم وصناعة النشر، وكانت حاضرة بقوة القضايا والموضوعات التي تعنى بالشأن الوطني إيماناً منا بالدور الملقى على عاتقنا في هذا الشأن.

وأضاف: التحديات التي تواجهنا كثيرة، وهمومنا كبيرة، تقتضي منا مزيداً من التلاحم، مزيداً من البقعة، مزيداً من التعاون، مزيداً من التخطيط لإنقاذ سفينتنا من الغرق، ولضمان مستقبل أمن مهنتنا «صناعة النشر، فليكن وعيننا بحجم التحديات التي تواجهنا.

## لقطات مرعبة لسحابة بركانية تبتلع شاحنة

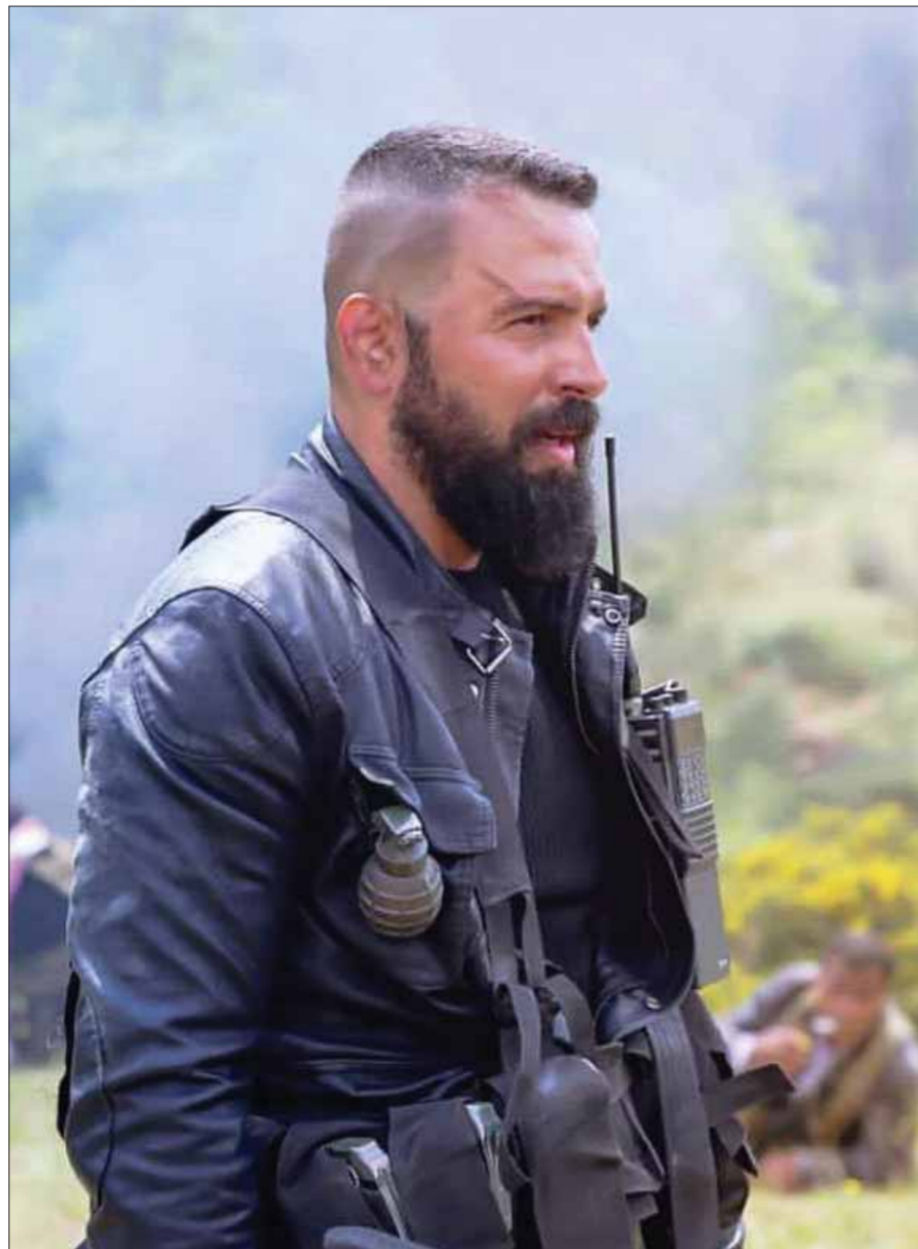
وكالات

انتشرت مقاطع فيديو تُظهر لحظات مخيفة من انفجار بركان فويغو في غواتيمالا، الذي تسبب بوفاة أكثر من ٦٠ شخصاً، وصور مقطع الفيديو المثير من داخل شاحنة غمرتها سحابة من الرماد المنتشر بعد فوران البركان. وفي البداية بدا الأمر بسيطاً، وسرعان ما غمرت السحابة الشاحنة بالكامل.

وفي غضون ثوان، غطت السحابة الضخمة الطريق بأكملها، ما أدى إلى اندغام الرؤية تقريباً، وحاول السائق الاستمرار في التحرك قبل أن يضطر إلى التوقف.

وبعد ذلك، يمكن سماع صرخات طلب المساعدة القادمة من الطريق المغطى بالرماد خارج الشاحنة، ويبدو أن الركاب كانوا يحاولون إعادة أقدامهم إلى الشاحنة، بعد أن خرج منها.

## تيم حسن إلى الورا



الوطن

الممثل السوري النجم تيم حسن في الجزء الثاني من «الهيبة» حيث يؤدي دور البطولة بشخصية «جيل»، تعود أحداث العمل إلى ما قبل فترة الجزء الأول، أي إن البطل يعود إلى القصة التي جعلته يصبح على ما هو عليه.

## من دفتر الوطن

### المرأة المكسورة!!

////



عن السوريين وحياتهم وهذا ما حدث خلال الفترة الفائتة حيث كانت صورة السوريين ناتجة عما أنتجته درامهم بغض النظر إن كانت هذه الصورة صحيحة أم لا... أو كانت هذه الصورة جيدة أم سيئة.

ورغم أني لست إلا مجرد متابع للدراما فإنه في هذا العام على ما يبدو تتراجع الدراما لتصبح على مسافة واحدة مع الإعلام، فالأفكار فقيرة جداً.. ويبدو أن معظم الأعمال أعدت على عجل، إضافة إلى مضمون باهت لم يستطع أن يطرُق الأبواب التي كان يناقشها سابقاً.

لا شك أن سنوات الحرب أثرت في كل مناحي الحياة في سورية، ولا يمكن أبداً أن نتوقع أن ينجو قطاع ما من هذه الآثار، لكن وعادة في الأوقات الصعبة تتعرض الشعوب على الإبداع الفكري حيث يكون الفكر جزءاً من مناعة المجتمع، وليس العكس كما يجري حولنا إذ ينحرف المثقف باتجاه سلوك القطيع ويصبح أقرب لإرضاء الجمع العام وليس لإغناء الرأي العام.

إن الفكرة الرئيسة التي أريد أن أصل إليها.. أن صنّاع الفكر والثقافة ينبغي أن يكون لهم دور في حماية المجتمع من آثار الحرب، وأن يمثل هذا الدور في إعطاء لقاح مناعة ضد المزيد من الانهيار القيمي والأخلاقي.. مع الأسف.. لا شيء من هذا يحدث.. التخبئة تتجرف باتجاه التماهي مع الانهيار!!

مع الأسف لم يعد المثقف السوري حلاً للمشكلة بل جزء منها.

### أقوال:

• الفن هو الكمال في تقليد الواقع.  
• الدبلوماسية هي فن معرفة ما يجب ألا نقوله.  
• نعرف أن الفن ليس الحقيقة.. إنه كذبة تجعلنا ندرك الحقيقة.  
• ميزة الذي أنه يستطيع التظاهر بالغباء لكن العكس صعب جداً.

على مدى عدة سنوات كان الإعلاميون يغبطون أو ربما يحسدون أهل الدراما على مساحة الحرية التي مُنحت لهم، وبدا واضحاً أن الدراما السورية خلقت لها أجواء من الإبداع المترافق مع الحرية، ما جعلها تتفوق على الإعلام السوري.

ما يناقش في المسلسلات السورية كان أهم جداً مما يناقش في وسائل الإعلام، أضف إلى جو «الفرجة» التي تخلقه الدراما إلا أن ميزتها كانت في قدرتها على تناول موضوعات بالغة الحساسية، ومررت على الشاشة دون كثير من اعتراض من الرقابة أو المؤسسات التي تم تقديدها بطريقة مباشرة وحادة.

ولم يستطع الإعلام مجاراة الدراما في عدة نقاط.. أولها أن الإعلام لم يقدم محتواه بطريقة جاذبة، ولاشك أننا ما زلنا إلى الآن نعيش في النمطية حيث لا يمكن التعويل كثيراً على قدرة الإعلام على جذب جمهوره.

مسألة عدم الجاذبية تعتبر واحدة من أهم المشكلات التي يعاني منها الإعلام، وتبدو هذه الجاذبية مقارنة بالدراما في وضع مرجح جداً للإعلاميين.

النقطة الثانية والأهم أن مضمون الدراما اكتسب خصوصية من مدى الحرية التي استفاد منها، ولعل الموضوعات التي توفقت في بقعة ضوء على سبيل المثال تعزل نموذجاً للقضايا الحساسة التي عالجتها الدراما بكل إبداع.

فيما بقي الإعلام يجتر نفسه ويعيد ذات الموضوعات التي تلامس القضايا من الخارج من دون أن يكون لها دور في الذهاب نحو الأعمق. النقطة الثالثة.. أن الدراما تصل إلى الآخرين في دول مختلفة وكثيرة، بينما الإعلام السوري يكاد تقتصر متابعته على السوريين سواء في داخل أو خارج سورية.

مساحة الانتشار للدراما تجعل منه أكثر أهمية في خلق الصورة من المجتمع السوري، وهنا ممكن الخطورة والأهمية.

فالدراما تنقل ما يمكن أن يشكل صورة نمطية

SAMSUNG

Galaxy A6+

24MP  
3 كاميرات  
24 ميجابيكسل أمامية "سيلفي"

شاشة بلا حدود \*6.0  
FHD + SA

تصميم معدني بالكامل

400 GB  
ذاكرة وصول عشوائي 4 جيجابايت  
ذاكرة 64 جيجابايت  
ولغاية 400 جيجابايت



خلفية: 16 ميجابيكسل (F1.7)  
أمامية: 16 ميجابيكسل (F1.9)

شاشة بلا حدود \*5.6  
HD + SA

تصميم معدني بالكامل

256 GB  
ذاكرة وصول عشوائي 4 جيجابايت  
ذاكرة 64 جيجابايت  
ولغاية 256 جيجابايت

Galaxy A6

خليك طبيعي مع كاميرا رائعة.